

### تكوين 3:15

«...  
...  
...»  
(تكوين 3:15 - ترجمة فان دايك)

الوحيد الذي أُنبئ عنه أنه يسحق رأس الحية (أي الشيطان) هو نسل المرأة. وهذه النبوة وردت في تكوين 3:15.

وهذا النسل هو يسوع المسيح، لأنه وحده وُلد من دون أبٍ بشري. فنحن جميعًا نسلُ رجالٍ، إذ يأتي زرُّعنا من آباءنا الأرضيين. أمّا المسيح فهو الزرع الذي نزل من السماء، ولذلك دُعي نسل المرأة.

وبانتصاره على قوى الظلمة—بقيامته من بين الأموات وصعوده إلى السماء—وجّه ضربةً قاضية مباشرة إلى رأس الشيطان.

وبسبب هذا الانتصار، عبرت البشرية من الموت إلى الحياة.

والخبر السار هو أن كل من يؤمن به يصير بالإيمان جزءًا من هذا النسل، وينال السلطان نفسه ليسحق قوة الحية—إلى أن يُباد ملكوت الظلمة تمامًا من على وجه الأرض.



نفعل ذلك بالاستمرار في الكرازة. إن جلستَ خاملًا ولم تشهد بإنجيل المسيح للخُطاة، وإن أهملتَ حقل حصاد الرب، فاعلم أن «الأحذية» —أي السلطان والقوة—الموضوعة عند إقدامك بلا فائدة ما لم تستخدمها!

إنك بذلك تمنح الشيطان إذرًا ليفرح في حقل الرب. والطريق الأكيد لطرده سريعًا هو أن تلتقي بخاطئي واحدٍ وتشهد له عن الخلاص.

وعندما رجع الرسل من الكرازة، فرحين بانتصاراتهم، قال يسوع:

«لماذا نضعنا في الحقل هذا؟  
لأننا نحتاج حقل حصاد.  
(لوقا 10:18)

اثبت. أحسن استخدام سلطانتك. واصل السَّحْق —سَحْقًا حقيقيًا— وإبادة العدو من خلال الإنجيل.

ليس بمجرد الصراخ: «أسحق الشيطان!» أو القول: «اخرج يا شيطان!» بل بكرازة الإنجيل.

وطريقة أخرى لسحق الشيطان هي الصلاة والعيش في القداسة مع الاستمرار في كرازة إنجيل المسيح—فهذا يوجعه جرحًا عميقًا.

استيقظ، وانتعل حذاءك، واذهب إلى كل غابةٍ كثيفةٍ في حقل الرب حيث تختبئ الحيّات.  
واصل السَّحْق إلى أن تبلغ بشاره الملكوت الصالح إلى كل العالم

.الرب معك

.أمين

.شارك هذه البشارة مع الآخرين، وانشر الكلمة

Share on:  
WhatsApp